

اغتيال القنطار: كيف سيرّد حزب الله؟

■ **عامر نعيم الياس***

أعلن حزب الله في بيان أنّ طائرات العدو الصهيوني أغارت الساعة العاشرة والربع من مساء يوم السبت على مبنى سكنيّ في مدينة جرمانا في ريف دمشق، ما أدى إلى استشهاد عميد الأسرى اللبنانيين في السجون «الإسرائيلية» الأسير المحرر الأخ المقاوم والمجاهد سمير القنطار، وعدد من المواطنين السوريين. الحزب اختلف في البيان الذي أصدره في توصيفه طريقة تنفيذ العملية عن قناة «المبادين» المقربة من المقاومة، والمحسوبة على المحور المؤيد للدولة السورية في الحرب الكونية التي تخاض على أرض سورية، إذ حاول التخفيف من آثار هذه العملية وتداعياتها على مستوى النخب السياسية وعلى مستوى الرأي العام، فأكثت مراسلة الميادين في سورية أنّ الغارة تمّت من الجولان السوري المحتل وتحديدًا من فوق بحيرة طبريا «ولم تخترق الطائرات الصهيونية خط الهدنة في الجولان المحتل»، بمعنى أنّ الغارة لم تتم من الأجواء السورية، وهذا يلغي التساؤلات حول عدم الردّ السوري وحتى الروسيّ على خرق السيادة السورية ويحافظ على تماسك نفسه الجمهور المؤيد للدولة السورية والمقاومة.

الاختلاف بين الروایتين الإعلاميتين في ظل الصمت الصهيوني وعدم إصدار السلطات السورية أي بيان حتى اللحظة يندرج في إطار

واحد من سيناريويين:

- تحفيز القلق لدى الدوائر الصهيونية من طريقة توصيف العملية التي استهدفت القنطار الرمز المقاوم الذي أخرجه حزب الله من السجون الصهيونية يوم 16 تموز 2008 في إطار صفقة تبادل أسرى.

- الحرب النفسية وآثارها على الرأي العام المتلقي لخبر اغتيال القنطار والقيادي في المقاومة الشعبية في الجولان فرحان الشعلان، وأحد كوادر حزب الله العسكرية وفق الروايات المتداولة عن عملية الاغتيال. هذه العملية التي تمك بعدا رمزيا نظرا إلى أهمية الشخصية التي تم استهدافها من الناحية النضالية والقصة التي رافقت عميد الأسرى الحرب سمير القنطار، وبالتالي حجت له مكانا في عقول وقلوب الشارع المؤيد للدولة السورية والمقاومة، يُدرك منغذ الاغتيال أنها ستؤدي إلى التأثير على هذا الشارع وتدفعه لإطلاق تساؤلات تتعدى القنطار إلى جدوى الوجود الروسي في سورية وور منطلقات الدفاع الجوي الحديثة، وصولا إلى التشكيك بأبعاد التعاون الروسي الصهيوني تحت مسمى «التسيق الأمني لتفادي الاصطدام» مع سورية. أسئلة بدأت تثار على مواقع التواصل الاجتماعي من دون أنّ يدرك سائطوها الأبعاد المعقدة والحسابات التي تحكم موقف دولة كبرى كروسيا ووجودها في سورية.

دولة العدو تريد اغتيال القنطار وهذا الأمر ليس مفاجئا للبتة، إذ أجريت محاولات عدّة لاغتياله في سورية وفسّلت، لكن توقيت تنفيذ عملية الاغتيال عشية إصدار قرار أممي حول سورية ووضع الأمور على سكة الحل الطويلة، هو الذي يثير تساؤلات، في ضوء صراع دولي لا يزال قائما حتى اللحظة حول قائمة التنظيمات الإرهابية المتواجدة على الأراضي السورية والتي لا يمكن المضي بتنفيذ الاتفاق الدولي الأممي من دون نشرها رسميا. ومن الواضح أنّ الكيان الصهيوني يريد إحراج الدولة السورية، والحلفاء الروس، وحزب الله في سورية الذي نشر خبر الاستهداف وخرج من دائرة الحسابات المعقدة للردّ الذي سيكون حاضرا على الفور في سياق لعبة تبادل الأدوار بين الحلفاء في سورية، وسيكون هذا الردّ تماما الكاذب جرى في شيعا اللبنانية رداً على اغتيال جهاد عماد مغنية ورفاقه في الجولان السوري في 18/1/2015، والذي أتى في 28 من الشهر ذاته وكان رداً نوعيا محدودا ومدروسا ينزع ذريعة التصعيد من الكيان الصهيوني، فيما المراهن على ردّ روسي أو المشتك به لا يريد أن يفهم توازن الأمور في سورية وتبادل الأدوار وأهميته بين حلقا متواجدين على الأرض السورية وحماربون الإرهاب داخلها. بانتظار خطاب. أو إشارة السيد نصرالله الذي لا يترك اغتيال رمزٍ من هذا النوع يمرّ مرور الكرام، فالردّ هو ردّ حزب الله.

* كاتب ومرجع سوري

البناء

إيران تجددّ الدعوة إلى خطوات جدية للقضاء على «داعش»

مجدداً، يتلقى الغرب دعوات إلى خطوات جدية للقضاء على تنظيم «داعش» الإرهابي. فبعد الدعوة السورية التي وجهها وزير الخارجية السوري وليد المعلم منذ أشهر عدة، إلى الدعوات المتكررة من موسكو، وها هي إيران اليوم توجه الدعوة إلى الدول الغربية، لوضع اليد في اليد بغية هزيمة الإرهاب في المنطقة. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه دائماً هنا: هل من مجيب؟

هذا ما تطرّقت إليه صحيفة «غارديان» البريطانية التي نشرت أمس مقالاً لساميون تيسدال بعنوان «إيران تقول: ضعوا أيديكم في يدنا لهزيمة تنظيم

كيمان

«كيمان»: المتآمرون لا يريدون للشعب السوري أن يتمتع بالأمن والاستقرار

أكدت صحيفة «كيمان» الإيرانية أن قرار مجلس الأمن الذي وضع خريطة طريق لحل الأزمة في سورية بالطرق السلمية والحوار بين السوريين، لاقى ترحيبا من الأطراف التي تؤمن بحل الأزمة في سورية بصورة سلمية، إلا أن المتآمرون على الشعب السوري لا يريدون أن يتمتع هذا الشعب بالأمن والاستقرار.

وأوضحت الصحيفة في مقال عنوانه «لا مكان للإرهابيين في سورية»، أن نظام آل سعود حاول أن يشرك الإرهابيين في العملية السياسية، إلا أن محاولاته واجهت رفضا قاطعا من قبل المجتمع الدولي. مؤكدة أن هذا الرفض وقع كالصاعقة، ليس فقط على النظام السعودي، إنما على كل الأنظمة الداعمة للإرهاب كمشيخة قطر والكيان الصهيوني ونظام اردوغان وغيرهم.

وتساءلت الصحيفة: كيف يمكن لمن يحمل السلاح ويقتل الأبرياء ويهدم البيتي التحتية وما زال يؤمن بأن السلاح هو الحل الوحيد لمشروعه الذي عمل عليه منذ أكثر من أربع سنوات، أن تفتح له الأبواب للمشاركة في المحادثات؟ وكيف يرضى الشعب السوري الذي كافح وقدم الشهداء والجرحى بأن يكون لثقلتيه مكان في إدارة شؤون بلدنا والشعب وأن يتحكموا في إرادته؟

ودعت الصحيفة الدول الداعمة للإرهاب إلى أن تفكر ملياً وأن تعيد حساباتها، مشيرة إلى أن مصير القنلة الإرهابيين سيكون إما القضاء عليهم على يد الجيش العربي السوري أو اللقاء القبض عليهم أو الفرار والعودة إلى بلدانهم التي جاؤوا منها.

theguardian

«غارديان»: إيران تدعو الغرب إلى التعاون الجاد لهزيمة تنظيم «داعش»

نشرت صحيفة «غارديان» البريطانية مقالاً لساميون تيسدال بعنوان «إيران تقول: ضعوا يدكم في يدنا لهزيمة تنظيم داعش». ويقول تيسدال إن إيران دعت بريطانيا والولايات المتحدة أن تتضما إلى طهران في مسعى مشترك لهزيمة تنظيم «داعش» وإنهاء الحرب في سورية.

وتعهد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، بينما اجتمع السفراء إلى الأمم المتحدة للتوصل إلى قرار لمجلس الأمن في شأن عملية السلام في سورية، بدعم «جهد دولي مكثف» للانتصار في «معركة وجود»، وقال ظريف: «على الجميع أن يوحد جهوده لوضع نهاية فورية لإراقة الدماء في سورية».

ويقول تيسدال إن إيران وروسيا هما الداعمتان الرئيسيتان للرئيس السوري بشار الأسد، ولطالما أكدت إيران أن الشعب السوري وحده هو من يحدد مدى استمراره في السلطة.

داعش». ويقول تيسدال إن إيران دعت بريطانيا والولايات المتحدة لأن تتضماً إلى طهران في مسعى مشترك لهزيمة تنظيم «داعش» وإنهاء الحرب في سورية. وتعهد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، بينما اجتمع السفراء إلى الأمم المتحدة للتوصل إلى قرار لمجلس الأمن في شأن عملية السلام في سورية، بدعم «جهد دولي مكثف» للانتصار في ما سماه «معركة وجود». وقال ظريف: على الجميع أن يوحد جهوده لوضع نهاية فورية لإراقة الدماء في سورية.
إلى ذلك، أكدت صحيفة «كيمان» الإيرانية أن قرار

ويضيف أن ظريف لم يذكر الأسد ولم يكرّر ما أكدت عليه بلاده سابقاً، وهو أنه يجب بقاؤه في السلطة حتى إجراء انتخابات جديدة. ولكنه دعا إلى وقف قوري لإطلاق النار من دون شروط مسبقة.

وتقول الصحيفة: على رغم أن ظريف لم يعط تعريفاً لما قال إنه «وضع اليد في يد إيران»، ولكن ذلك قد يعنى أن إيران قد تقبل التعاون الأمني على الأرض مستقبلا في سورية إضافة إلى التعاون السياسي والدبلوماسي. ولكن إيران ما زالت تعارض أي تدخل عسكري غربي جديد في المنطقة.



«إنديبنذنت»:

ذعر هستيري من الإسلام في أميركا

نشرت صحيفة «إنديبنذنت» البريطانية افتتاحية جاءت بعنوان «فرع من الإسلام: أميركا في هستيريا ولكنها تفتقر إلى ساسة يمكنهم إعادتها إلى رشدها».

وتقول الصحيفة إن أميركا تقف على حافة هاوية الخوف اللاعقلاني من الإسلام. وتضيف أنه بعد هجمات الشهر الماضي على باريس والهجوم على مركز للرعاية الإجتماعية في سان برناندينو في كاليفورنيا، ازدادت الحوادث ضدّ المسلمين في الولايات المتحدة بصورة كبيرة. وكان بعضها عنيفا، بينما كان البعض الآخر غريباً مثل قرار ضاحية في فرجينيا إغلاق مدارسها على إثر غضب الآباء لأن معلمة طلبت منهم كتابة «لا إله إلا الله محمد رسول الله» باللغة العربية في تدريب على الخط.

وتقول الصحيفة إن الأوضاع في الولايات المتحدة تغيرت كثيراً عمّا كانت عليه عام 2001، فبعد هجمات 11 أيلول زار الرئيس الأمريكي آنذاك جورج بوش مركزاً إسلامياً في العاصمة واشنطن محذراً من مغتبه التمييز ضدّ المسلمين.

وآنذاك، قال بوش في زيارته للمركز الإسلامي: هؤلاء الذين يشعرون أنهم يستطيعون إشارة الخوف لدى أميركيين (بيدينون بالاسلام) لا يظنون خير ما في أميركا.

وتقول الصحيفة إنه يا لبيت الجمهوريين الذين يتنافسون لخلافة بوش في البيت الأبيض يقولون مثلما قال. ولكن دونالد ترامب أحد المرشحين عن الحزب الجمهوري يوجّج نيران كراهية المسلمين ويدعو إلى حظر هجرة المسلمين إلى الولايات المتحدة.

وتضيف أن مرشحا جمهوريا آخر، وهو كريس كريستي، حاكم نيو جيرسي، يدعو إلى رفض أي مهاجرين من سورية، حتى لو كان المهاجر طفلا في الخاصة.

وتقول الصحيفة إن هذه مبالغات أميركية ناجمة عن قلق غير عقلاني. وتضيف أن الواقع يشير إلى أن التديقات الأمنية على الهجرة في الولايات المتحدة فعالة للغاية، إذ قبل 785 ألف مهاجر منذ عام 2001، وأتضح أن لنحو عشرة منهم فقط صلة بالإرهاب.

وتقول الصحيفة أيضاً أن المسلمين في الولايات المتحدة أكثر اندماجاً من المسلمين في بريطانيا وفرنسا. ولكن المسلمين في أميركا أقل بكثير من المسلمين في أوروبا، ويعيشون في بلد أكثر إعلانا لمسيحيته، بعيدا عن العالم الإسلامي وفي ثقافة أقل تفهماً للإسلام ومن يدينون به.

وتختتم الصحيفة المقال بأن ما لم يفهمه ترامب أن عداء المسلمين والخوف منهم يخدمان أغراض الإسلاميين المتطرفين بدلا من التصدي لهم.



«أوبزرفر»: الهلع يدفع الغرب إلى شن غارات ضدّ «داعش» في ليبيا لا التخطيط

نشرت صحيفة «أوبزرفر» البريطانية في عددها الصادر أمس الأحد أن ليبيا عادت إلى واجهة الأحداث العالمية، لأنّ شعبها يتألم أو لأن الدولة في طريق الزوال، إنما لأسباب مختلفة تماما. أولها هي وصول تنظيم «داعش» إلى شواطئ ليبيا.

والسبب الثاني بروز ليبيا كطريق لتهرب الأشخاص المتّجهين إلى أوروبا، والثالث اهتمام الدول الغربية باحتياطي النفط الموجود لليبيا، والذي سبق أن قدرت قيمته بأكثر من 100 مليار دولار.

وتقول الصحيفة عن دبلوماسيين توقعهم أن يسمح رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون بشنّ غارات جوية ضدّ تنظيم «داعش» في ليبيا هذا الأسبوع، ما يعني توسيع نطاق الحرب البريطانية في العراق وسورية إلى جبهة ثالثة.

غير أنه حتى إذا كان مثل هذا العمل قانونياً ويلقى موافقة الأمم المتحدة، فهل هو حكيم؟ تتساءل الصحيفة.

وتجيب «أوبزرفر» أن تحويل ليبيا إلى ساحة معارك مرة أخرى، يتناقض مع مبدأ بناء الأمة. وتقول الصحيفة: إذا كان كاميرون يسعى إلى شن غارات جوية ضدّ تنظيم «داعش»، حينما وجد، فكيف ستنتهي العملية. وتضيف أن لها بدت سياسة، إنما هلع.

وتضيف أنه ينبغي أن توقف محاولات تنظيم «داعش» للمتمد في شمال أفريقيا، عبر مالي وتشاد، وحتى شمال نيجيريا، بكل الوسائل، ولكن ذلك لا يعني التسرع.



«تايمز»: لاجئ سوري وصل إلى أوروبا سباحة وحده

ومن دون مساعدة

نشرت صحيفة «تايمز» البريطانية تقريراً عن لاجئ سوري وصل إلى أوروبا سباحة وحده، ومن دون مساعدة من أحد. وتقول كاتبة التقرير، لويز كالاغان، إن اللاجئ السوري روى لها تفاصيل قصته، وكيف واجه التيارات البحرية والأمواج العاتية، واضطر للسباحة لسبع ساعات كاملة في بحر ايجة، على أمل بدء حياة جديدة في أوروبا.

وتضيف أن «أمير» تدربّ مع منتخب سورية للسباحة في دمشق، وكاد يغرق وهو يجتاز مسافة ثمانية أميال بين تركيا وجزيرة ساموس اليونانية.

وتقول الكاتبة على لسان أمير، الموجود في مركز لاجئين في السويد: كان على أن أسرع، كنت متأكدا أنه بمقدوري فعل ذلك، ولم يبق في بلدنا غير الحرب.

وخلال رحلته في البحر يقول «أمير»، إنه حمل معه حقيبة ظهر صغيرة وهاوتفا، وحفّته من التمر ليتغذى بها، ولكنه لم يذق منها شيئا، من شدة الخوف.

وبعد وصوله إلى جزيرة ساموس اليونانية، واصل «أمير» طريقه لمدة شهر عبر أوروبا لينتهي به الأمر إلى السويد، حيث ينتظر الردّ على طلب اللجوء، الذي تقدم به هناك.

ترجمات



مجلس الأمن الذي وضع خريطة طريق لحل الأزمة في سورية بالطرق السلمية والحوار بين السوريين، لاقى ترحيبا من الأطراف التي تؤمن بحل الأزمة في سورية بصورة سلمية، إلا أنّ المتآمرون على الشعب السوري لا يريدون أن يتمتع هذا الشعب بالأمن والاستقرار. ودعت الصحيفة الدول الداعمة للإرهاب إلى أن تفكر ملياً وأن تعيد حساباتها، مشيرة إلى أنّ مصير القنلة الإرهابيين سيكون إما القضاء عليهم على يد الجيش العربي السوري أو اللقاء القبض عليهم أو الفرار والعودة إلى بلدانهم التي جاؤوا منها.

صحافة عبرية

«إسرائيل» مرعوبة: «الاستخبارات

الفنلندية اغتالت سمير القنطار!»

أبدت «إسرائيل» سعادتها بخبر اغتيال سمير القنطار، من دون أن تقدم إشارات حول دورها في عملية الاغتيال، بُعيد اتهام حزب الله لها، بتنفيذ ضربة جوية استهدفت مكان تواجد القنطار في مبنى في مدينة جرمانا السورية.

ولم يخفّ وزير الإسكان الإسرائيلي، يؤاف جلانت، سعادته باغتيال الأسير المحرّر القنطار، لكنه لم يصل إلى حدّ تأكيد أنّ «إسرائيل» هي التي شنت هذا الهجوم.

وقال جلانت لـ«الإذاعة العامة الإسرائيلية»: «من الأمور الطبية أن أشخاصا مثل سمير القنطار لن يكونوا جزءاً من عالمنا». ورداً على سؤال عما إذا كانت «إسرائيل» شنت الهجوم قرب دمشق قال: «لا أؤكد أو أنفي أي أمر له صلة بهذا الموضوع».

هذا وامتنع مسؤولون «إسرائيليون» آخرون من بينهم المتحدث باسم الجيش «الإسرائيلي» عن التعليق على الحادث في ظل صمت مريب يضرب «إسرائيل»، لكن هذا الصمت لا ينعكس في الميدان، إذ نشط الجنود «الإسرائيليون» على كامل الحدود الشمالية مع لبنان، في تنفيذٍ تاهب وصل إلى الدرجات القصوى خشية انتقام حزب الله.

الإعلام العبري عكس الصورة التي تعمل «إسرائيل» على إخفاؤها. صحيفة «يديעות أchronوت» كتبت على موقعها الإلكتروني: «أؤكد حساب عمرة 36 سنة، بدأ عند مشاركة القنطار بهجوم نهاريا، الذي استهدف عائلة هاران».

وأضافت الصحيفة: «يعتبر القنطار عاملاً رئيساً في المنظومة الدفاعية التي يديرها حزب الله في هضبة الجولان على الحدود مع إسرائيل، دعما للرئيس السوري بشار الأسد».

وتابعت «يديעות أchronوت»: «عام 1979، في حين كان القنطار في 16 من عمره، انتقل مع ثلاثة أشخاص آخرين في زورق مطاطيّ من لبنان، إلى شاطئ نهاريا، وعند وصولهم اشتبكوا مع دورية من الشرطة الإسرائيلية ما أدى إلى مقتل الرقيب الباهو شاهر».

وأضافت الصحيفة متحدّثة عن توجه المجموعة إلى منزل عالم النذرة «الإسرائيلي» في عاى هاران، مذعبة اختطافه وפלخته ثمّ قتلها، وهو الأمر الذي نفاه مسؤول استخبارات سابق في السجون «الإسرائيلية»، الضابط تسفيكا سيلع عام 2009، الذي أكد أنّ «إسرائيل» حاكت للقنطار تمها بقتل طفلة خلال عملية نهاريا، وأنّ هناك دلائل على أنّ داني وطلته قتلًا برصاص القوات «الإسرائيلية».

في ذلك، قال المحلل العسكري في الصحيفة إن اغتيال سمير القنطار ليس لماضيه السابق وإعتقاله حين كان عمره 16 سنة، بل أن عملية اغتياله جاءت لمنع عملية ضخمة ضدّ «إسرائيل».

وقال: منذ عام 2013، بحث خبراء في قوة القدس التابعة للحرش الثوري الإيراني وكذلك في قيادة حزب الله لتنفيذ عملية لردع «إسرائيل» كي تتوقف عن قصفها قوافل الأسلحة التي تمر من سورية إلى حزب الله في لبنان. إن خطة إيران وحزب الله كانت عبر تنفيذ ضربة كبيرة ضدّ «إسرائيل» تجعل الكابنيت الإسرائيلي، يفكر مرتين قبل استهدافه قوافل الأسلحة من سورية إلى حزب الله. لذلك تم وضع سمير القنطار مسؤولاً عن تنفيذ تلك العمليات في هضبة الجولان وفتح جبهة أخرى ضدّ «إسرائيل». فقد من دون أن تؤدي تلك العمليات إلى توتر عسكري مع سورية. فقد أرسل القنطار من لبنان إلى سورية ليقود خلية مسلحة لحزب الله أوكلت لها المهام العسكرية في الجولان.

ووفقا لبن يشاي، فإن القنطار بادر خلال السنوات الماضية لتنفيذ خمس عمليات على الجدران الفاصل، عبر إطلاق نار وصورايخ نحو كيبوتسات هضبة الجولان، وكان إطلاق الصواريخ رداً على قصف «إسرائيل» قوافل الشاحنات التي تحمل أسلحة من سورية إلى حزب الله، ومن جزء تلك العمليات أصيب جنديان من لواء المظليين.

وأضاف المحلل رون بن يشاي قائلاً: الآن بقي أن نرى كيف سيتم الردّ على «إسرائيل». فالمرجح أن يكثفي حزب الله وإيران برذ رمزي، ربما إطلاق صواريخ نحو «إسرائيل». صواريخ لا تتحقق أضرارا كبيرة، وربما أيضا لن يتم أي ردّ كي لا يؤدي الأمر إلى تصعيد مع «إسرائيل».

من ناحيتها، اكتفت صحيفة «هآرتس» العبرية بنقل رواية حزب الله عن عملية الاغتيال. وقالت عبر موقعها الإلكتروني أنّ حزب الله يهتم «إسرائيل» باغتيال سمير القنطار من خلال ضربة جوية استهدفته قرب دمشق.

ونقلت الصحيفة عن وزير الطاقة «الإسرائيلي» يوفال شتاينتس، رفضه تأكيد أو نفي فرضية ووقف «إسرائيل» خلف العملية، لكنه قال أمام اجتماع لمجلس الوزراء: «كان القنطار رجلاً شريفاً، لكن ما يثير الاستغراب في تعليقه على الحادث قوله: «من الممكن أن تكون الاستخبارات الفنلندية خلف العمل، لقد كان عملا جيدا»، ما يدل على تهزّب «إسرائيل» من الاعتراف بما قامت به خوفاً من انتقام حزب الله، لكن توجيه الاتهام إلى استخبارات دولة أخرى، يظهر الغباء الذي ارتاحها غداة العملية الإجرامية.

لكن الصحيفة في معرض حديثها عن القنطار، لمحت أكثر من مرة إلى دوره في إنشاء مقاومة عسكرية سورية من أبناء الطائفة الدرزية، على حد قولها، مهمة هؤلاء مقاتلة «إسرائيل»، هي هضبة الجولان، برعاية من حزب الله ودعمه وتدريبه، الذي عمل عبر القنطار على تأسيس جناح له في المنطقة بغاية مقارعة «إسرائيل».

وتظهر هذه الفقرة، أنّ «إسرائيل» كانت تراقب نشاط القنطار عن كثب في منقطة الجولان، وهذا يؤكد فرضية استفادتها من عملية الاغتيال لا بل ووقوفها خلفها.

شالوم متّهم بالتحرش الجنسي

يؤكد المستشار القضائي للحكومة «الإسرائيلية» يهودا فاينشتاين، اجتماعاً خاصاً يوم الأحد المقبل يجري خلاله التداول في شبهات بارتكاب وزير الداخلية «الإسرائيلي» سيلفان شالوم، مخالفات جنسية بحق نساء أعلن تحت إمرته. وتشير التوقعات إلى أنه في ختام الاجتماع ستصدر تعليمات للشرطة بفتح تحقيق ضد الوزير.

وذكرت تقارير إعلامية «إسرائيلية» أن ضباط شرطة كبارا ومسؤولين في وزارة القضاء سيتسجون في الاجتماع، وسيتم خلاله تحديد وحدة الشرطة التي ستجري التحقيق، ويتوقع تكليف وحدة «لاهف 433» المتخصصة بمحاربة الفساد والجريمة المنفصلة.

ويشار إلى أن قائد هذه الوحدة موجود في إجازة بسبب وجود شبهات ضده هو الآخر بالتحرش الجنسي بحق ضباطه، وقالت عضو «الكنيست»، زهافا غلثون إن لديها شهادات نساء تعرض صورة خطيرة لمخالفات جنسية، وأن القضية لا تتوقف عند التحرش الجنسي، إنما تصل إلى القيام بأعمال مشيئة بالforce.